**د. الفهر، الجامعة، الجلسة الثانية**

© 2024 الفهر وتيد هيلدبراندت

عندما يفكر معظم الناس في سفر الجامعة، فإن ما يتبادر إلى ذهنهم على الفور هو المقدمة في الإصحاح 1 والآية 2، خاصة من نسخة الملك جيمس للكتاب المقدس، "باطل الأباطيل" يقول الواعظ. كلمة الغرور هذه من أين أتت؟ وقد تكررت 38 مرة في سفر الجامعة. تمت ترجمته في ترجمات إنجليزية حديثة أخرى على أنه لا معنى له في NIV أو في بعض الترجمات الأخرى التي لديك بعض التنوع.

قد تكون كلمة "العبث" أو "العبث" كلمة تجدها في بعض الترجمات الإنجليزية. لكن هذه الكلمة الغرور أو اللامعنى كما نجدها في NIV، من أين تأتي هذه الكلمة؟ إنها في الواقع الكلمة العبرية هيفيل . إنها كلمة تعني حرفيًا الضباب أو البخار.

لقد وصفها أحد معلمي الكتاب المقدس المشهورين بأنها تلك التي تبقى بعد انفجار فقاعة الصابون. وفكرة الضباب أو البخار أو الجرف كما نجدها في سفر الجامعة تأخذ هالة من نفسها والتي تبرمج حقًا الطريقة التي نقرأ بها سفر الجامعة. إذا كان لدينا فهم دقيق لكلمة هيفيل كما يتم استخدامها بشكل متكرر وبشكل ملحوظ في سفر الجامعة، أود أن أقترح عليك أن مسار تفسيرنا سيكون على الطريق الصحيح.

ولكن إذا أخطأنا تفسير أو فهمنا لهذه الكلمة العبرية الهامة " hevel" في سفر الجامعة، فمن المحتمل جدًا أننا أخطأنا في قراءة الباقي. ولذلك نريد أن نأخذ بعض الوقت خلال هذه المحاضرة لاستكشاف هذه الكلمة الرئيسية، ووظيفتها في كتاب الجامعة، واستخدامها كمصطلح مهم جدًا، بل أود أن أقترح عليك، أنه مصطلح برمجي في الكتاب. الجامعة الفصل 1 والآية 1، مرة أخرى لدي NIV أمامي لقراءة الكتاب المقدس باللغة الإنجليزية، يقرأ، لا معنى له، لا معنى له، يقول المعلم.

لقد نظرنا في المحاضرة الأولى إلى أن كلمة المعلم هي الكلمة العبرية kohelet ، فهذه هي شخصيتنا الأساسية في الكتاب. كل شيء لا معنى له على الإطلاق. الآن، إذا رأيت هذه الكلمة " hevel" تُترجم على أنها لا معنى لها في جميع أنحاء NIV، فمن المحتمل أن تفترض أن سفر الجامعة يدور حول إيجاد المعنى في الحياة.

ربما تكون الحياة بدون الله بلا معنى أو بلا هدف، وأن العثور على الحياة في الله يجلب المعنى أو الاكتفاء للحياة. الآن، إذا كان هذا هو ما يُقصد من الكلمة العبرية أن تنقله أو تعنيه في سفر الجامعة، فهذا عظيم. لقد اكتشفنا الكثير من سفر الجامعة.

ولكن إذا كانت الكلمة لا تعني اللامعنى، أو إذا كانت لا تعني أن الحياة بدون الله بلا هدف أو معنى، فمن السهل أن ننخدع في كيفية قراءتنا لبقية أجزاء سفر الجامعة. لذا مرة أخرى، نريد أن نأخذ بعض الوقت لاستكشاف هذه الكلمة بشيء من التفصيل. وكما ذكرت من قبل فإن الكلمة تعني ضباب أو بخار، ولكنها في أغلب الأحيان لا تستخدم في العهد القديم بطريقة مجازية.

يتم استخدامه كاستعارة. تتمتع الاستعارة بقدرة رائعة على حمل أفكار متعددة بعبارات مفردة. هناك شعور بالغموض يرتبط أحيانًا بالاستعارة، لكن هذا الغموض يسمح بالمرونة اللازمة لنقل الأفكار التي تتجاوز نطاق المعنى الحرفي للمصطلحات أو اللمعان الحرفي وراء كلمات معينة.

على سبيل المثال، في المزامير تجد الله موصوفًا بالصخرة أو بالحصن. قد تكون هناك أفكار متعددة مرتبطة بصخرة في هذا الوصف في العرض. بمعنى آخر، عندما يقول المؤلف أن الله صخرتنا أو الله صخرتي، فقد يكون المؤلف في الواقع يقصد نقل أفكار متعددة للقارئ أو المستمع ليفكر بطرق مختلفة يكون فيها الله مثل الصخرة. ومن ثم ربط تلك الأفكار بوصف لحقيقة من هو الله.

لذا، على سبيل المثال، بما أن الله صخرة، فليس الأمر أن الله كثيف أو أن الله ثقيل أو أن الله صلب أو أن الله ناري أو رسوبي أو أي شيء من هذا القبيل. قد تكون في الواقع فكرة أن الله ثابت أو أن الله مستقر أو أن الله قطعة أساس مؤكدة أو شيء من هذا القبيل. قد تكون هناك أفكار متعددة مرتبطة بذلك، وبالتأكيد ليست أفكارًا غير محدودة.

حسنًا، سيستخدم كوهيليت كلمة هيفيل أو ضباب أو بخار، لوصف جوانب مختلفة من الحياة التي نعيشها في عالم ساقط وسوف يستفيد من تلك القدرة، تلك القدرة المتأصلة في الاستعارة للاستفادة من الحواس المتعددة. ولذا فإن ما سنجده هو بعض المرونة عندما ندرس هذه الكلمة في سفر الجامعة. في سياقات معينة، قد تكون فكرة هيفل في الواقع تسلط الضوء على جانب معين من الحياة التي نعيشها في عالم ساقط، بينما في سياق آخر قد يكون هناك جانب آخر من الحياة التي نعيشها في عالم ساقط يتم تسليط الضوء عليه أو تركيزه.

بالطبع، مرة أخرى، مع القدرة الرائعة للمعاني المتعددة أو المرنة في استخدام الاستعارة، قد يكون في الواقع أن كوهيليت يستغل معنيين أو ثلاثة، حتى في سياق فردي. ولذا سيكون هذا أحد الجوانب المهمة والرائعة لدراسة هذه الكلمة العبرية في سفر الجامعة. قبل أن نتعمق أكثر في استخدامها في سفر الجامعة، دعونا نلقي نظرة سريعة على كيفية استخدام هذه الكلمة في مكان آخر من العهد القديم. من خلال إجراء دراسة مختصرة للكلمات هنا، قد نجد في الواقع أن كلمة hevel يمكن فهمها بشكل أفضل من خلال معناها. استخدمه في مكان آخر من العهد القديم.

لذلك، على سبيل المثال، يمكن للكلمة العبرية hevel أن تسلط الضوء على طبيعة الحياة العابرة أو العابرة. ونرى ذلك، على سبيل المثال، في المزامير. نقرأ في المزمور 144 والآية 4: "الإنسان مثل الهاوية ، أيامه مثل ظل عابر".

الآن، يتم استخدام كلمة hevel هناك للإشارة إلى التنفس، وهو معنى أكثر حرفية، ويتم استخدامها مرة أخرى للترجمة العابرة. لذا فإنه يقرأ في الواقع، الإنسان مثل الهرم ، أيامه مثل ظل الهرم . الإنسان كالنفس، كالضباب والبخار، أيامه كالهضبة ، ظل عابر.

- الإشارة إلى زوال حياة الإنسان. أو في المزمور 39 والآية 4 و5 أرني يا رب نهاية حياتي وأحصي أيامي وعدد أيامي. اسمحوا لي أن أعرف كيف هي حياتي، كم هي حياتي عابرة، NIV تمتلكها.

لقد جعلت أيامي مجرد نفس اليد. إن مدى سنيني ليس مثل أي شيء أمامك. حياة كل إنسان ما هي إلا ثقل ، ما هي إلا نفس.

مرة أخرى، من الواضح أن الفكرة موجودة في السياق، وليست انعدام المعنى أو انعدام الهدف في الحياة، كما أنها ليست غرورًا في الواقع. فحياة كل إنسان ليست عبثًا هنا، بل حياة كل إنسان زائلة. عدد أيامي تمر كالظل.

مزمور 39 وآية 11، "توبخ الناس وتؤدبهم على خطيتهم، وتأكل مثل الطحلب ثروتهم، كل إنسان إنما هو نسمة". مرة أخرى، يبدو أن فكرة الزوال قد تم تسليط الضوء عليها هنا. لقد نظر أيوب إلى حياته على أنها عابرة أو بطيئة ، في ترتيب موازٍ لعبارة "لا تعيش إلى الأبد".

استمع لهذا من NASB. أيوب 7: 16: أهدرت ولا أحيا إلى الأبد. اتركوني وشأني، فإن أيامي ليست سوى هاوية .

أيامي ما هي إلا نفس، نوع من الإشارة إلى الترجمة الحرفية، لكن ما هو المفهوم هنا؟ أيامي عابرة مثل الأنفاس. غالبًا ما تُستخدم كلمة " هفيل" للإشارة إلى الأشياء الباطلة. حيث لم يتم العثور على ثمرة أو ربح فوري أو ظاهر.

لذلك، في سفر الجامعة، ربما تكون على دراية بهذه الترجمة، "باطل الأباطيل". وسنجد في سفر الجامعة أن الطبيعة العابرة للعلوية قد تم تسليط الضوء عليها، ولكن يمكن أيضًا تسليط الضوء على المعنى الباطل للعلوية في سياق آخر. لذلك، في أيوب الأصحاح 9 والآية 29، يقرأ NASB: "لقد حسبت شريرًا، فلماذا أتعب في السماء ؟" إنها ليست طبيعة الكدح العابرة، بل المعنى الباطل الذي يكدح فيه المرء من أجل شيء لا يمكن تحقيقه.

أو، على سبيل المثال، قد تجد أن كلمة هيفيل تشير إلى شيء بلا رجاء أو باطل بهذا المعنى. في مزمور 62، الآيات 9 و 10، مرة أخرى من NASB، يقول النص، "الرجال ذوو الدرجة المنخفضة هم فقط هزيلون ، فقط الغرور والرجال ذوو الرتبة هم كذبة". في الموازين ترتفع، فهي معًا أخف من هيفل .

لا تتكل على الظلم، ولا تتكل على السلب باطلا. إذا كثر الغنى فلا تضع عليه قلبك. لذا، فأنت هنا لا تتعامل كثيرًا مع الزوال أو الطبيعة العابرة للأشياء، بل تتعامل مع الشعور العقيم باليأس في إنجاز شيء ما.

في أيوب، تجد أمثلة أخرى حيث من المحتمل أن تكون كلمة هيفيل هي الأفضل أو تشير إلى فكرة الغرور. نقرأ في أيوب 21 والآية 34: فكيف تعزوني وتعزوني ؟ فكيف تعزيني عبثا؟ لأن إجاباتك تبقى مليئة بالباطل. مرة أخرى، الراحة هي عدم القدرة على جلب الراحة الوظيفية.

هذه الكلمات هيفل . أو في أيوب 27 والآية 12: "ها أنتم جميعاً قد رأيتم ذلك". لماذا إذن تتصرف بشكل كبير؟ تتصرف باطلا في كلامك، في لغتك.

لذلك، يفتح أيوب فاه في أيوب 35 والآية 16: "في الفراغ، باطلا، يكثر الكلام بلا معرفة". مرة أخرى، يبدو أنه يتعامل مع عدم كفاية الجهد. من المثير للاهتمام جدًا في سفر إرميا أن إرميا يستخدم بشكل حصري تقريبًا كلمة هيفيل لوصف الأنبياء الكذبة والأصنام الكاذبة.

وهكذا، على سبيل المثال، في إرميا الإصحاح 10 والآية 8، "لكنهم أغبياء وحمقى تمامًا في تأديبهم للضلال". كعبهم خشب . صنمهم، صنمهم التافه هو الخشب.

أو إرميا الإصحاح 14 والآية 22 "هل يوجد أحد في الجبال في أوثان الأمم الذي يعطي مطرا؟" أم تستطيع السماء أن تهب المطر؟ أليس أنت أيها الرب إلهنا؟ لذلك نأمل فيكم. إذن، الأصنام هيفل . إنهم لا قيمة لهم.

إنهم مغرورون بقدرتهم على تقديم أي مطر أو أي فائدة أخرى. إرميا الإصحاح 8 والآية 9 هوذا اسمع صراخ بنت شعبي من أرض بعيدة. أليس الرب في صهيون؟ أليس ملكنا فيها؟ لماذا اغاظوني بتماثيلهم المنحوتة وتماثيلهم الغريبة وأصنامهم الغريبة. وهكذا، نرى هنا في العهد القديم فقط من خلال هذا العرض الموجز، أن هناك مرونة كبيرة في كيفية ترجمة هذه الكلمة ضباب أو بخار أو نفس.

والأفكار المختلفة التي يستطيع إيصالها من خلال الاستعارة. والآن نعود إلى كتاب الجامعة. كيف يشير سفر الجامعة إلى السعادة ؟ حسنًا، هناك عائلات مختلفة من المعاني التي يبدو أن سفر الجامعة يستغلها.

ولذا، نريد أن ننظر إلى بعض هذه العائلات المختلفة لما أسميه عائلات المعنى. يبدو أن كل هذه العائلات ذات المعنى تنقل جوانب مختلفة من الحياة التي نعيشها في عالم ساقط. الآن سأحاول دعم فكرة السقوط باعتبارها في الواقع جوهر الهبل .

وفعلاً المعضلة التي يواجهها الكحيلت في سفر الجامعة. لكن قبل أن نصل إلى هناك، دعونا نلقي نظرة على بعض عائلات المعنى هذه. وقد رأينا أمثلة أخرى في العهد القديم حيث يبدو أن السمو يشير أو يشير إلى الطبيعة الزائلة.

عابرة الحياة. بالتأكيد، في العالم الفاني، ندرك جميعًا أن الحياة عابرة. في هذا الوقت، في وقت التسجيل، كان عمري 44 عامًا.

وأقضي الكثير من الوقت مع طلاب الجامعات. أقوم بالتدريس في بيئة جامعية. وأرى شبابهم الآن وأفكر في ما قبل 20 عامًا عندما كنت في العشرينات من عمري وكنت أصغر سناً وكنت أكثر رياضية وكنت مفعمًا بالحيوية.

وأنا أفكر في نفسي مدى سرعة زوال هذا الأمر. وأنظر إلى بعض زملائي الذين هم في الستينيات من عمرهم ويستعدون للتقاعد. ويخبرونني قصصًا عندما كانوا في العشرينات من عمرهم وكانوا رياضيين وكانوا يلعبون البيسبول شبه المحترفين وهذه الأشياء.

وأنا أنظر إليهم الآن وأفكر في نفسي كيف سقط الجبابرة. أعني، كما تعلمون، أننا جميعًا نختبر هذا النوع من التجربة المشتركة للشيخوخة. وكان لدي أستاذ منذ سنوات عندما كان عمري 20 عامًا وكان في السبعينيات من عمره.

وكان يدلي بتعليقات حول الشيخوخة ليست للمخنثين. ولذا فإننا جميعا نعرف المصير المشترك للبشرية. نحن لا نصغر، بل نكبر.

الحياة عابرة. وإذا تحدثت إلى شخص أكبر سنًا، فسوف يخبرك بمدى سرعة مرور الأمر. لدي أطفال صغار، وكلما تحدثت إلى شخص ما عن أطفالي الصغار، يقولون لي: أقدر تلك اللحظات الآن.

سوف يمرون بسرعة. وهكذا، فإن الحياة في العالم الساقط والخالد هي حياة عابرة بطبيعتها. انها عابرة.

ألقِ نظرة معي على بعض هذه الأمثلة في سفر الجامعة حيث لديك ملاحظات بخصوص طبيعة الحياة العابرة أو العاطلة . على سبيل المثال، الإصحاح 6 والآية 12. سفر الجامعة الإصحاح 6 والآية 12.

فمن يعلم ما هو خير الإنسان في الحياة في الأيام القليلة و... أهي أيام لا معنى لها أم أنها أيام عابرة؟ أود أن أقترح أنها عابرة. وفي الأيام القليلة العابرة يمر كالظل. أعتقد أن العبارة المصاحبة عبر مثل الظل قد توحي بالزوال أو وجود عابر عابر لهذه الأيام التي نختبرها في حياتنا.

أو الفصل 9 والآية 9. استمتع بالحياة مع زوجتك التي تحبها طوال أيام هذه الحياة الرفيعة . هل هي حياة لا معنى لها أن نستمتع بحياتنا وأيام شبابنا؟ لا، إنها حياة عابرة إلى حد ما. في كل أيام هذه الحياة التي أعطاك الله تحت الشمس كل أيامك في العالم .

أود أن أقترح هناك أنه من المحتمل أن تكون فكرة الزوال في المقدمة والوسط. أو الإصحاح 11 والآية 9. كن سعيدًا أيها الشاب وأنت شاب. إعداد المسرح هنا.

وليفرحك قلبك في أيام شبابك. اتبع طرق قلبك وكل ما تراه عيناك. ولكن اعلموا أن الله سيحاكمكم على هذه الأمور كلها.

فاطرد القلق من قلبك، واطرح متاعب جسدك. فإن الشباب والقوة هما هافيلان . هل الشباب والقوة لا معنى لهما؟ هل الشباب والقوة عبثا؟ حسنًا، ربما يكون الشباب والنشاط، إلى حدٍ ما، دون القدرة الكاملة على القيام بهذا أو ذاك.

ولكن يبدو أن الكوهيليت في السياق هنا يشير إلى الطبيعة العابرة للشباب والحيوية. كما أشرت، لم يكن يبدو منذ فترة طويلة أنني كنت ممتلئًا بالشباب والحيوية في العشرينات من عمري. وما زلت أشعر أنني بحالة جيدة اليوم في الأربعينيات من عمري.

لكنها ليست هي نفسها تماما. وأعتقد أن العديد منكم الذين يشاهدون هذا يعرفون ما أتحدث عنه. في الواقع، من المثير للاهتمام أن الكلمة العبرية hevel موجودة في أمثال 31-30.

حيث نجد أن الجمال هيفل . هل الجمال عبث؟ حسنا، ربما في بعض السياق يمكن أن يكون. أم أن الجمال زائل؟ ربما في سياقات أخرى قد يكون هذا فهمًا أكثر ملاءمة للضباب أو البخار.

الجمال ضباب أو بخار. الجمال مثل التنفس. حسنا، بأي معنى هو مثل التنفس؟ قد يكون الأمر في الواقع كلاهما إلى حد ما.

يمين؟ وهذا جزء من سحر الاستعارة، أليس كذلك؟ لتكون قادرة على تحمل تلك القدرة من الأفكار المتعددة. ولكن عادة ما تكون هناك فكرة ما تأتي في المقدمة وتبرز. وماذا عن كلمة الغرور؟ وماذا عن عائلة المعنى وراء هيفيل هنا التي قد تشير إلى جهد لا جدوى منه؟ أو الجهد الذي لا يجد الوفاء حقًا.

في بعض الأحيان، يكون الجهد البشري، وربما حتى تطبيق الحكمة، غير قادر على حل معضلة ضخامة الحياة . وبهذا المعنى ، سيكتشف كوهيليت أن بعض الأشياء لا جدوى منها في توفير نوع من الحل لمعضلة هيفيل . في كثير من الأحيان في سفر الجامعة، ستجد كلمة هيفيل مرتبطة بعبارة مصاحبة، مطاردة الريح.

وفكرة مطاردة الريح هذه تشير إلى شيء هو جهد لا جدوى منه. تمام؟ وبالتالي، فالأمر ليس مسألة عابرة، بل يتعلق بعدم القدرة على العثور على هدف معين أو تحقيقه. وهكذا، على أية حال، دعونا نلقي نظرة على بعض الأمثلة حيث قد يكون الغرور أو العبث أو العبث هو الفكرة التي تكون في المقدمة.

الفصل 2 والآية 11. ومع ذلك، عندما قمت بمسح كل ما فعلته يدي، فإن هذا يتبع شهادة السيرة الذاتية لكوهيليت، أنه كان قادرًا على فعل هذا، وذاك، والآخر، وأنه حقق أشياء كثيرة في هذا العالم ومع ذلك، مع كل هذه الأشياء، نظر إلى ما فعلته يداه وما حققه كدحي، كل شيء كان هشًا ، مطاردة الريح، لم يتم ربح أي شيء، لم يكن هناك يترون ، هذه هي الكلمة الأساسية التي نحن عليها الذهاب لاستكشاف هنا في بضع دقائق فقط، المكتسبة تحت الشمس. لم يكن هناك يترون تحت الشمس.

وهكذا، كان كل شيء هائال . ومع ذلك، في السعي لتحقيق الهدف، وجد أن كل هذه الأشياء التي كانت تحت تصرفه كانت عديمة الجدوى في نهاية المطاف. لقد كانوا عبثا في تقديم الحل.

ليس الأمر أنهم كانوا زائلين، بل كانوا عبثًا. أو ألقِ نظرة معي على الإصحاح 2 والآية 17. وستجد نفس المعنى لهذه الفكرة في كلمة " hevel" .

لذلك كرهت الحياة لأن العمل الذي يتم تحت الشمس كان مؤلما بالنسبة لي. كل ذلك هراء ، مطاردة الريح. مرة أخرى، العبارة المصاحبة تشير إلى حقيقة أن الجهد العبث يبدو في المقدمة هنا.

أو في الآية 26 نجد أن كوهيلت يقول: "من يرضيه يعطي الله حكمة ومعرفة وسعادة، أما الخاطئ فيعطيه جمع الثروة وتخزينها ليسلمها لمن يرضي الله". . وهذا أيضًا هافل ، مطاردة الريح. ولعل فكرة الغرور هي في المقدمة.

بل أود أن أقترح عليك أنه ربما تكون عائلة التعريف التالية هنا، وهي السخافة، موجودة جزئيًا في ذهننا هنا عندما نجد كلمة " هفيل" مستخدمة في الآية 26. أو في الإصحاح 4 والآية 4، سنرى بعض الأمثلة الإضافية. من العبارة المصاحبة مطاردة الريح المرتبطة بالهبل . نقرأ في الإصحاح 4 والآية 4: "ورأيت أن كل تعب الإنسان وكل إنجازاته تنبع من حسد الإنسان لقريبه".

وهذا أيضًا هافل ، مطاردة الريح. إنه نوع من مواكبة فكرة الجيران. هناك الكثير الذي يمكن للرجل أن ينجزه ، وفي النهاية، يبدو أن كل ذلك لا يحقق سوى القليل جدًا.

إنه عبث بهذا المعنى. أو في الآية 8: "كَانَ رَجُلٌ وَحْدٌ". ولم يكن له ابن ولا أخ.

ولم يكن لتعبه نهاية، ولم تكتف عيناه بثروته. لذا، فهو يراكم، ويتراكم، ويتراكم، فقط ليخسر كل شيء في النهاية. وسأل من أجل من أكدح، ولماذا أحرم نفسي من المتعة؟ وهذا أيضًا عملٌ بائس .

إنه عبث في إنجاز أي شيء. وسنرى حكمًا سلبيًا مرتبطًا بالعبارة المصاحبة هنا، وهو عمل بائس، والذي سيعكس في الواقع عائلة أخرى من المعنى. حسنًا، نرى أن الفخامة يمكن أن تشير إلى زوال الحياة.

ونحن نرى أن الفطنة يمكن أن تشير إلى غرور الجهد البشري أو الحكمة في إنجاز مهام أو أهداف معينة. لكننا نرى أيضًا أن هناك أحكامًا تم إصدارها فيما يتعلق بالملاحظات والتجارب التي مر بها كوهيليت في هذا العالم الساقط حيث يشير إليه ببساطة على أنه " هيفيل" . يبدو أنه يسلط الضوء على سخافة الأشياء.

في بعض الأحيان يكون هناك نوع من اللامعنى للأشياء. في بعض الأحيان تحدث أشياء في هذا العالم تبدو وكأنها إهانة للعقل البشري. وهكذا، فإن ضخامة الأشياء لا تصف دائمًا تجربة عابرة أو عابرة أو جهدًا لا جدوى منه، بل أحيانًا عبثية الطريقة التي تحدث بها الأمور في عالم ساقط.

على سبيل المثال، ربما يكون هذا أفضل ما يمكن رؤيته في سفر الجامعة 8 والآية 14. نقرأ في سفر الجامعة 8، 14: " يوجد شيء آخر غير عادي يحدث على الأرض". الأبرار ينالون ما يستحقه الأشرار، والأشرار ينالون ما يستحقه الأبرار.

أقول إن هذا أيضًا هزيل . أعتقد أن معظمنا يعرف شخصًا نعتبره شخصًا صالحًا تعرض لمأساة رهيبة في حياته. وربما نعرف جميعًا أشخاصًا، تمامًا كما فعل كوهيلت، يستحقون الدينونة، ويستحقون القطع من الأرض، كما قد يقول صاحب المزمور.

ومع ذلك يزدهرون. وهذا لا يسبب انزعاجًا لكوهيليت. في العالم الساقط، حتى العالم الساقط الذي يشرف عليه إله ذو سيادة، هناك أشياء معينة تبدو وكأنها إهانة للعقل.

إنهم لا معنى لهم بالطريقة التي يلعبون بها. لديّ صديق جيد، ومرشد، ورجل تقي جدًا، أصيب بالسرطان، سرطان الجلد، منذ عدة سنوات. خضع لثلاث عمليات جراحية، بما في ذلك جراحة الدماغ.

ومع ذلك، فقد تعافى من هذه الحالات فقط ليصطدم بسيارة ويُترك على كرسي متحرك في حالة غيبوبة خلال السنوات القليلة الماضية. ولقد قمت بزيارة هذا الرجل منذ وقت ليس ببعيد، وقلت لنفسي، هذا هو هيفيل . هذا ليس صحيحا.

ليس من الصواب لرجل، رجل تقي يتبع الرب، وعلم الآخرين طرق الله، ورجل تقي، ورجل عائلة، أن يعاني من مصير مثل هذا. إذا كان هناك شخص يستحق هذه الأشياء، فيمكنني العيش مع ذلك. لكنه لم يكن يستحق هذه الأشياء.

وأنا أتفق مع كوهيلت، هذا هو هيفيل . هذا سخيف. هذا ليس له أي معنى.

خاصة في عالم نؤمن فيه أن الله يدير العرض. وهذا في الواقع يقودنا إلى آخر عائلات المعنى التي يبدو أنها محمولة على صفة الاستعارة . وهذا نوع من الحكم السلبي.

في بعض الأحيان يبدو أن هيفيل يشير إلى إحباط الأشياء. لقد اقترحت عليك للتو بشهادة صديقي، أن الأمر ليس مجرد حماقة فكرية. إنها ليست مجرد معضلة لاهوتية أن يجلس هذا الرجل على كرسي متحرك اليوم حيث لا يستحق ذلك.

لكنني أود أن أقترح أنه أمر فظيع. وكما يقول كوهيلت، فهو شر عظيم. يجعلنا مجنونا.

نشعر بالجنون عندما نرى الظلم في هذا العالم. وينظر كوهيلت إلى الأشياء التي تحدث في هذا العالم، فيرى أن الحياة زائلة، يرى أن الجهود تبذل وتتبين أنها غير مجدية أو عبثية، يرى أشياء تحدث سخيفة، تشكل إهانة للإنسان السبب، وهذا أمر مثير للسخرية إلى حد ما، وأحيانا لغزا. ولكن بعد ذلك يعلق حكمًا سلبيًا على هذه الأشياء، ويدرك أن الأمر ليس كما ينبغي أن يكون.

ويجعله مجنونا. وهذا لا يسبب له نهاية من الانزعاج لأنه حتى في حكمته، في أعظم حكمة يمكن لأي إنسان أن يقدمها إلى الطاولة، كانت الحكمة لا تزال غير قادرة على توفير حل لهذه الأشياء، وتوفير حل لصعوبة الحياة . نجد أن كوهيلت الحكيم يسعى ويطارد بعد الرحلة.

وبشكل أساسي، يستكشف سفر الجامعة ثقل الحياة وما أحب أن أسميه معضلة الثقل، ويسعى إلى العثور على ما إذا كان هناك أي شيء من خلال الملاحظة أو التجربة، من خلال تأملات الأمثال، قد يكون قادرًا على تقديم حل للمعضلة. من الثقل. والآن ما هو هذا الحل الذي نشير إليه؟ حسنًا، نرى بعض الأدلة في سفر الجامعة. في واقع الأمر، في الإصحاح 1 والآية 3، لدينا نوع من الاستفهام، وأعتقد أن هذا استفهام وليس مجرد سؤال بلاغي، وهو ما يمهد الطريق للتحقيق في المسعى الذي يقوم به كوهيليت ضمن هذه الحكمة كتاب.

بعد الإعلان عن أن كل شيء ثقيل بطريقة التفضيل، تتابع الآية 3 بسؤال. ماذا ينتفع الإنسان من كل تعبه الذي يكدح فيه تحت الشمس؟ الآن هناك كلمة عبرية رئيسية في هذه الآية. والكلمة التي تُترجمت على أنها مكسب هي الكلمة العبرية يترون .

بعض الترجمات تترجم اليترون على أنه ربح. ما الربح هناك؟ والبعض الآخر يترجم الفائض. إنها في الواقع كلمة تشبه كلمة هيفيل ، فهي صعبة إلى حد ما وسائلة بمعنى أن كوهيليت يبدو أنه يطبقها في سعيه الخاص.

Yitron هو نوع من الفائض، ميزة، مكسب. ويمكن أن تكون كلمة موجودة في معاملة بضاعة، أو شيء متبقي، وبالتالي ربح الترجمة أو ربحها. ولكن يبدو أن كوهيلت في السياق لا يشير إلى المقايضة أو التجارة أو تلك الأنواع من المعاملات، بل يسعى إلى إيجاد حل لمعضلة صعوبه الحياة .

هل هناك أي مكسب فائض، أو أي ميزة قد تجلبها الحكمة إلى الطاولة والتي قد توفر حلاً لمعضلة الفخامة ؟ وهكذا نجد في السؤال الاستفهام الذي يحدد برنامج سفر الجامعة، ما هو النترون في كل العمل الذي يتعبه الإنسان تحت الشمس؟ أو لنجده مرة أخرى في الإصحاح 3 والآية 9، ماذا يربح العامل؟ وأي يترون هناك من كل تعبه تحت الشمس؟ ونجد أن كوهيلت يبدو أنه لا يكتشف اليترون من خلال تأملاته ومن خلال تأملاته وتجاربه وتأملاته. في واقع الأمر، حتى في وقت مبكر من السفر في الإصحاح 2 والآية 11، نجد كلمة يطرون مرة أخرى، أو في الواقع الآية 10. اسمحوا لي أن أمضي قدمًا وأبدأ بالآية 10.

حرمت نفسي من كل ما تشتهيه عيني، ومنعت قلبي من أي لذة. لقد فرح قلبي بكل عملي، وكان هذا جزاء كل تعبي. ولكن عندما تفحصت كل ذلك، ما فعلته يدي، وما بذلت من جهد لتحقيقه، وجدت أنه هائج ، يطارد الريح.

ولم يتم العثور على يترون تحت الشمس. في الواقع، لم يجد كوهيليت أبدًا ما يبحث عنه في كتاب الجامعة. أود أن أقترح عليك أن ينقل نهجه من العثور على اليترون إلى العثور على ما هو توف، إلى العثور على ما هو جيد.

تجد الكلمة العبرية tov تتكرر في سفر الجامعة. بالاشتراك مع الامتناع عن الاستمتاع بالحياة، لا يوجد شيء أفضل من. ستجد أن هناك أفكارًا متكررة حول العثور على ما هو جيد وما هو جيد.

الذي يمكن أن تقدمه الحكمة لتوفير شكل من أشكال المزايا للإنسان، حتى لو لم يتم العثور على حل لمعضلة هيفيل ؟ أود أن أقترح عليك أنه في الإصحاح 6 والآية 12، هناك نوع من التحول في المهمة التي تحدث. من أي يترون إلى أي توف؟ فمن يعرف ما هو الخير للإنسان في هذه الحياة خلال هذه الأيام القليلة والصعبة التي يمر بها مثل الظل؟ إذا لم تتمكن الحكمة من تقديم حل لمعضلة هيفيل ، فقد تظل الحكمة تقدم للإنسان شيئًا صالحًا في هذا العالم الساقط. الآن فإن سفر الجامعة مهم جداً من الناحية القانونية ضمن كتاب الله الموحى به.

نجد أن سفر الجامعة يقدم حكمة يمكننا أن نحملها معنا بطريقة عملية وعملية للغاية، مما يضع نموذجًا للعيش في عالم ساقط. ذات صلة كبيرة، وقابلة للتطبيق بشكل كبير. ولكن من الناحية اللاهوتية، نجد أن سفر الجامعة لا يقدم الحل لمعضلة البشرية، أو اللعنة، أو سقوط هذا العالم.

وبالمناسبة، أعلم أنني ربما أقوم بافتراض إلى حد ما لربط الهول بالسقوط، ولكن من المدهش أن سفر الجامعة يحتوي على الكثير من المراجع، ما يمكن أن نسميه مراجع نصية، تعود إلى سفر التكوين . مرارًا وتكرارًا، يتأمل الكوهيليت في الوضع الذي أدى إلى الحالة التي نعيش فيها الآن. يمكننا العودة إلى سفر التكوين الإصحاح الثالث وقراءة كل شيء عن ذلك.

الرجل هو بشر. نحن نعيش في عالم ساقط وقبيح. عالم نجد فيه أحيانًا أشياء تحدث فيها إهانة للعقل البشري، وقد نصدر حكمًا سلبيًا ضده ونقول، هذا ببساطة هو عالم هزيل .

هذه ليست الطريقة التي ينبغي أن تكون عليها الأمور. والإنسان محبط مما يفرضه الله عليه. على الرغم من أننا نرغب في التوصل إلى حل، فإن أي شيء بقدرة الإنسان على جلب الحكمة إلى الطاولة غير قادر في النهاية على توفير اليترون ، الحل.

لكن الله لا يتركنا بلا أمل. على الرغم من أن سفر الجامعة قد لا يقدم الحل من خلال المعرفة بالإعلان، إلا أن الكتاب المقدس يقدم هذا الحل. ولم يقدم الله الحل من خلال الحكمة، بل من خلال الإعلان.

من المثير للاهتمام بالنسبة لي أنه في رومية الإصحاح 8، نجد أننا بالطبع باللغة اليونانية الآن، في رسالة رومية وليس بالعبرية، ولكن في رومية الإصحاح 8 والآية 20، حيث يتأمل الرسول بولس في الفساد الموجود في في هذا العالم الحاضر وما نأمله جميعًا في عالم مُفدي مستقبلي، فهو في الواقع يستخدم كلمة تستخدمها الترجمة السبعينية اليونانية، وهي ترجمة العهد القديم العبري، لترجمة الكلمة العبرية هيفيل . ولذا اسمحوا لي أن أقرأ لنا رومية الإصحاح 8 بدءًا من الآية 18. فأنا أعتبر أن آلامنا الحاضرة لا تستحق أن تُقارن بالمجد الذي سيُستعلن فينا.

تنتظر الخليقة بفارغ الصبر ظهور أبناء الله. لأن الخليقة أخضعت لهيفيل . لأن الخليقة تخضع لهذه الحالة الحالية الساقطة.

يستخدم العهد الجديد لرومية الأصحاح 8 الآية 20 كلمة الإحباط. فإن الخليقة خضعت للإحباط، ليس باختيارها، بل بإرادة الذي أخضعها. كما ذكرت من قبل، إحدى الأفكار التي سنجدها في سفر الجامعة هي فكرة فرض القيود على البشرية.

الله هو الفاعل النشط في إحداث القيود المفروضة في العالم الساقط. لقد أُخضعت الخليقة للإحباط، ليس باختيارها، بل بإرادة الذي أخضعها، على أمل أن تتحرر الخليقة نفسها من عبودية الانحلال، وتُدخل إلى حرية رجاء أبناء المسيح المجيدة. إله. هل سيكون هناك حل لمعضلة هيفيل ؟ حسنًا، يقدم يسوع المسيح الحل لمعضلة هيفيل .

فقط من خلال المسيح، وليس فقط من خلال تطبيق الحكمة، ولكن من خلال المسيح نجد حلاً للحالة الساقطة. ومع ذلك، فإن الحكمة توفر ما هو جيد، وتوفر ما هو صالح. وسوف نستكشف في كتاب الجامعة بعضًا من الأشياء الجيدة التي تجلبها الحكمة إلى المائدة التي يقدمها لنا كوهيليت في هذا الكتاب الرائع.

الفهم الدقيق لكلمة هيفيل ضروري لفهم سفر الجامعة. آمل أنه من خلال هذه المحاضرة الصغيرة، نرى أن الكلمة العبرية hevel ، التي تم العثور عليها 38 مرة في سفر الجامعة، لديها قدرة هائلة على توفير بعض الاختلاف في المعنى، وكلها تشير إلى بعض جوانب الحياة التي نعيشها في عالم ساقط. عندما نرى الكلمة مستخدمة في سياقات مختلفة في جميع أنحاء الكتاب، ونكون قادرين على أن نكون دقيقين ومرنين نوعًا ما في فهمنا لأي جانب من جوانب سقوط الحياة الذي يتم تسليط الضوء عليه، فإن ذلك يوفر ميزة هائلة لمترجم الكتاب في الرسالة النهائية للكتاب.

ولذلك، آمل أن تكونوا قد توصلتم جميعًا إلى فهم أكبر للكلمة العبرية. حقا جيد. شكرًا.

كما تعلمون، في شريط الفيديو، الجزء الأصعب هو البدء والانتهاء. لقد كان الأمر كذلك حقًا، لقد تعثرت هناك في النهاية، ولم أكن أعرف كيفية الوصول به إلى الهبوط. ولكن على أية حال، نأمل أن الأمر لم يكن سيئًا للغاية.

نعم هذا جيد. كان جيدا حقا. لا أعتقد أنني أفكر حتى في كل أنواع الأشياء.

نعم، لقد أحببت أشياءك المتداخلة مع سفر التكوين. كان رأسي يذهب إلى هناك على أي حال. نعم.

ومن ثم قمت بربطها، وفكرت، يا رجل، هذا... حسنًا، ليس لدي ذلك كجزء من الزخارف، لكنها هائلة. أعني، إذا كنت تشق طريقك من خلال سفر الجامعة، أعني أن هناك الكثير من الأماكن التي يوجد فيها نوع من اللغة التناصية... مع تكوين 3. مع تكوين 3. أعني، من الواضح أن كاتب الجامعة يعرف منشأ. نعم، أعود إلى ذلك.

ربما ينبغي عليك... نعم. أعطني... قم بعمل قائمة بذلك. نعم نعم.

إنها الأشياء القابلة للسحب. نعم. هذا رائع حقا.

وكانت هناك بعض المقالات المكتوبة حول هذا الموضوع، لتحقيق هذه الغاية. نعم. إنه أنيق جدًا.

نعم، هذا... في واقع الأمر، حتى بمعنى أنك تجد العديد من الإشارات إلى آدم، إلى الإنسان...